

## الفشل تلو الفشل والخلاص في واحد لا فشل بعده

## الخبر:

قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا غير بيدرسون إن اجتماع اللجنة الدستورية السورية في جنيف لم يسفر عن أي تقدم، بعد أسبوع من المفاوضات.

وأضاف بيدرسون - خلال مؤتمر صحفي - الجمعة أن الاجتماع كان مكلفا بصياغة دستور جديد قبل الانتخابات التي تشرف عليها الأمم المتحدة، لكن النهج المتبع أظهر أنه غير مجدٍ، ولا بد من تغيير الطريقة، حسب تعبيره.

وأوضح مبعوث الأمم المتحدة أن المعارضة اقترحت بداية منهجيات للعمل، لكن ممثلي دمشق رفضوا تلك المقترحات قبل أن يرفضوا أيضا مقترحا وضعه المبعوث الأممي.

وقال بيدرسون إن ممثلي الرئيس بشار الأسد رفضوا مقترحات قدمتها المعارضة السورية، فضلا عن الأفكار التي قدمها هو نفسه لدفع العملية قدما. (الجزيرة نت)

## التعليق:

يا خير أمة أخرجت الناس! أتجلسون مع أدنى مخلوقات ربكم من البشر، ليضعوا لكم دساتير وقوانين من عندهم، ليبقوا هم الأمرون الناهون عليكم في بلادكم وعلى شعوبكم ليستبدلوا عليكم ربكم وما جاءكم من عنده سبحانه وتعالى حيث قال: ﴿قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾ [البقرة: 61]!!؟

لماذا تقبلون يا من سميتم أنفسكم أو سُميتم معارضة بالجلوس مع رئيس مبعوثي بلاد الكفر المغضوب عليهم والضالين من البشر؟

أليس من يجلس مع هؤلاء ليسوا ممثلين عن أنفسهم ليمثلوا غيرهم، لأنهم لم يمتثلوا لأمر من أوجدهم وخلقهم؟ أوليس من الأحرى والأصوب منكم أيها الإخوة العمل مع العاملين الواعين المخلصين لاجتثاث أنظمتهم وأذناهم من الذين باعوا أنفسهم لهم، ونصبوهم أدوات علينا ليأتمروا بأمرهم وينتهوا عما يخالف مصالحهم ويقائهم علينا جاثمين على صدورنا ليرضوهم بمعصية ربهم عز وجل.

ألا يكفيكم ذنوبكم من عدم العمل مع العاملين لقلع أزام الكفر ومن انضبع بهيناته ومنظماته لتضيفوا إليها إعراضكم عنه وما أنزله الله سبحانه وتعالى وقد وعد ووعد الحق بقوله: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [النور: 55]؟

هلم إلى إخوانكم في حزب التحرير للعمل الجاد المجد، واقلبوا ظهر المجن معهم على رؤوس الكفار ومن ارتضوهم من العملاء لتستحقوا الوفاء معنا بوعد ربنا عز وجل بالتغيير الذي يرضي ساكن السماء والأرض.

قال رسول الله ﷺ: «فَإِنَّ اللَّهَ تَوَكَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ».

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبد الله عبد الرحمن

مدير دائرة الإصدارات والأرشيف في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير